

تحديد قيم بعض المتغيرات الحركية والعقلية في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

Determination of the values of certain motor and mental variables in the physical and sports education class of primary students

حربوش محمد¹، دحوبن يوسف²

HARBOUCHE MOHAMED¹, BENYOUCEF DAHOUE²

1 معهد التربية البدنية والرياضية جامعة مستغانم – الجزائر/مخبر العلوم المطبقة على حركة الانسان / mohamed.harbouche.etu@univ-mosta.dz

2 معهد التربية البدنية والرياضية جامعة مستغانم - الجزائر/مخبر العلوم المطبقة على حركة الانسان / dahou.benyoussef@univ-mosta.dz

تاريخ النشر: 2024/06/01

تاريخ القبول: 2024/03/19

تاريخ الاستلام: 2024/01/05

الملخص:

تهدف الدراسة الى تقييم بعض المتغيرات الحركية والعقلية لدى تلاميذ المرحلة ابتدائية من وجهة نظر الأساتذة، ومعرفة الفروقات الموجودة في تشتت انتباه، فرط الحركة، الاندفاعية بين الجنسين، وشملت عينة الدراسة 30 استاذ ا من أساتذة التربية البدنية والرياضية لمدينة السوقر ولاية تيارت، وقد إعتمدنا على المنهج الوصفي، باستخدام استمارة استبيان. وقد أسفرت النتائج النهائية عن وجود مستوى منخفض لهذه المتغيرات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في تشتت انتباه، فرط الحركة الاندفاعية، لصالح الذكور، وواصت الدراسة بتقسيم الأدوار بين الأولياء والأساتذة في الكشف والعلاج لمثل هذه الاضطرابات. وتوعيتهم بهذا الاضطرابات التي يغفلون عنها. الكلمات المفتاحية: المتغيرات الحركية (الفرط الحركي، الاندفاعية)، المتغيرات العقلية (تشتت انتباه)، التربية البدنية والرياضية، المرحلة الابتدائية

Abstract:

The study aims to assess some of the motor and mental variables of elementary students from the professors' point of view, and to learn the differences in the distraction, hypermobility, impulsivity, and gender. The sample of the study included 30 physical and sports education professors of the Sougueur city of Tiaret State,

and we relied on the descriptive curriculum, using a questionnaire form.

The final results resulted in a low level of these variables, statistically significant differences in distraction, impulsive hypermobility, in favour of males, and the study recommended dividing roles between parents and professors in the detection and treatment of such disorders. and sensitizing them to these disturbances that they overlook.

Keywords: motor variables (motor hyperkinetics, impulsivity), mental variables (distractions), physical and sports education, primary level.

- الجانب النظري:

*مقدمة وإشكالية الدراسة:

الانسان يمر بمراحل عدة جد مهمة في حياته ، فالنقاط الجوهرية لحياة الفرد البالغ الراشد تقوم على مميزات طفولته، وتقدم الشعوب يأتي بالعناية التي تقدم لتنشئة أطفالهم، فمن أجل كل هذا كان واجب علينا الاهتمام الجانب التربوي والتعليمي، وخاصة المراحل الاولى من حياته ، الا وهي المرحلة الابتدائية باعتبارها من بين أهم المراحل التعليمية على الإطلاق. "فهي الركيزة والقاعدة الأساسية لبناء شخصية الفرد، حيث يمكن من خلالها الكشف عن القدرات الأطفال وتوجيههم الوجهة الصحيحة وهذا يأتي من خلال الأنشطة المقدمة عن طريق الاستكشاف واللعب" (بطرس حافظ بطرس، 2005).

من الطبيعي وجود إختلاف في تصرفات وسلوكيات ابناءنا في هذه المرحلة، وقد لوحظ تفاقم وتزايد سلوكيات انفعالية غريبة عن مجتمعنا في السنوات الأخيرة أدت الى تراجع مستوى التحصيل العلمي والدراسي، ومن بين هذه سلوكيات الفرط الحركي بالإضافة إلى قصور وتشتت الانتباه والاندفاعية. يعتبر هذا الاضطراب من بين الاضطرابات النمو العصبية، يحدث هذا الاضطراب في المراحل العمرية المبكرة إلا أنه قليلا ما يتم تشخيصه لدى الأطفال، وهذا الاضطراب لا يلاءم المرحلة النمائية لطفل ويسبب العديد من المشكلات.

ومن هنا لابد من التحكم في هذه المتغيرات السلوكية ويقوم الفرد بتحويلها لصالح مجتمعه فيما لو أُعد إعداداً صحيحاً و سليماً يحقق له نمواً متكاملًا في جميع جوانب شخصيته " فالتنشئة الاجتماعية هي المحدد الرئيسي لمستقبل المجتمع ، وتنمي لديهم المهارات ، التي تعطي فيها بعد الحضاري وتجعل منها امة متحضرة ، فهي اذا عملية هادفة، تسعى من خلال المراحل المبكرة للحياة الى اشباع حاجات الطفل ومطالبه ثم تستهدف في المراحل التالية مجموعة من الأهداف تعمل باستمرار على تحقيقها ، وتمثل هذه الأهداف في تكوين ذات الطفل وذلك من خلال تحويله من كائن معتمد على غيره في اشباع حاجياته الى فرد ناضج يتحمل المسؤولية ويدركها ويلتزم بالقيم والمعايير السائدة في مجتمعه، (عمران احمد حكيم، 2021، ص539).

وباعتبار ان الطفل ينتقل من الحياة الاسرية الى بيئة أكثر اتساع الا وهي المدرسة فالأستاذة هي الام والاستاذ هو بمثابة الاب والتقاءه بأقرانه يبيّن بذلك علاقات معهم في المحيط المدرسي، بحيث يكتسب فيها المهارات الأكاديمية و الحركية وينمو ذكائه وترداد بصيرته اتساعاً ويزداد تغيراً وتطور من جميع النواحي سواءً الحسية، العقلية، الانفعالية والاجتماعية، فهذه التغيرات وغيرها تؤثر على جوانب كثيرة ، وتأثيرها على سلوك الطفل إما بطريقه إيجابية أو سلبية وعلى سبيل المثال فالأطفال الذين يعانون اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفطرك الحركة لا يستطيعون التركيز والانتباه في حصّة التربية البدنية والرياضية وبالتالي يآثر التلميذ المصاب بهذه الاعراض على السير الحسن لمجريات الدرس إبتداء من الاحماء الى غاية الرجوع الى الحالة الطبيعية فيجد الأستاذ صعوبة في مهارة إستمرارية الدرس ، وتصاحبها أيضا مشكلات انفعالية ويلاحظ عليهم انخفاض تقدير الذات وانخفاض عتبة التحمل والإحباط وحدة الطبع والمزاج وعدم تحمل تأجيل المطالب والعناد والشعور بالملل وانخفاض الدافعية ومنها أيضا مشكلات أسريه واجتماعية كالنبد وعدم تقبل الغير والصراع المدرسي مع المدرسين والمشرفين وربما مع الزملاء أيضا .

وهنا تشير بعض الدراسات السابقة على أنه اضطراب متعدد ومختلف العوامل نسبته تتراوح ما بين (6- 12) % في جميع أنحاء العالم وله تأثير عميق على الفرد، " (Barkley, R. A, 1997, p. 43) ، وايضا دراسة خالد الفخراي 1995 والتي بينت الفرق بين أداء الأطفال مضطربي الانتباه مع النشاط الزائد من ناحية وأداء الأطفال

مضطربي الانتباه من ناحية أخرى، وكانت عينة البحث تشمل 30 طفل مضطربي الانتباه مع النشاط الزائد، 30 طفل مضطربي الانتباه و30 طفل عاديين حيث أسفرت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء الأطفال العاديين والأطفال مضطربي الانتباه مع النشاط الزائد. (سرية عصام نور، 2006، ص 70) ، وايضا دراسة بزيو و اسماعيل بوسيف: هدفت الى التعرف على مستوى بعض القدرات العقلية الذكاء الحركي التركيز الانتباه لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية ولتحقيق اهداف الدراسة استخدام الباحث المنهج الوصفي فيما تمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ المرحلة الابتدائية وقد استخدم الباحث قياس الذكاء الحركي وتركيز الانتباه اداتين لجمع البيانات على عينه بطريقه عشوائية ، وبعد تحليل البيانات ومعالجتها احصائيا توصل الباحثان الى النتائج التالية يتميز تلاميذ المرحلة الابتدائية بمستوى متوسط في قدره الذكاء الحركي يتميز تلاميذ المرحلة الابتدائية مستوى متوسط في قدره التركيز الانتباه (بزيو مصطفى، بوسيف اسماعيل، 2021، ص 319) ، وايضا تناولت دراسة البصير 2004 تحت عنوان التدخل السيكلوجي لعلاج بعض حالات نقص الانتباه لدى عينة من أطفال المدارس الابتدائية دراسة تجريبية هدفت هذه الدراسة إلى اختبار فاعلية التدخل النفسي ، كما استخدمت الباحثة قائمة أعراض نقص الانتباه وفرط النشاط الحركي والبرنامج النفسي لتحسين بعض حالات نقص الانتباه، أسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج المستخدم في إمكانية تحسين مستوى الانتباه لدى عينة الدراسة لأن ذلك ظهر من خلال تحسن مستوى الانتباه وانخفاض مستوى الاندفاعية وفرط نشاط الحركة بالإضافة إلى تحسن المستوى الدراسي الأطفال عينة الدراسة بشكل عام والذي ظهر من خلال ارتفاع نسب التحصيل الدراسي لدى هؤلاء الأطفال بعد تعرضهم للبرنامج التدريبي. (يولي نبيلة، 2015، ص 16).

ومن خلال الدراسات السابقة هذه نلاحظ ان هذه المتغيرات لم يتم اقترانها بحصة التربية البدنية والرياضية وما الأثر الذي تتركه ممارسة الرياضية في التخفيف من شدة هذه الاضطرابات، ونظرا لتفشي هذه المتغيرات وما يسببه من تأثيرات وانعكاسات خطيرة، جاءت الدراسة الحالية لتقديم عرض شامل حول بعض المتغيرات الحركية والعقلية (تشنت الانتباه، القرب الحركي، الاندفاعية) بالتركيز والسعي إلى إبراز التباين بين هذه المتغيرات في الوسط المدرسي. خاصة في حصة التربية البدنية والرياضية.

ومن هنا نتوجه في دراستنا هذه إلى طرح التالي:

- التساؤل العام: هل يوجد تباين في مستوى متغيرات (الفرط حركة، الاندفاعية وتششت الانتباه) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

- التساؤلات الفرعية:

1. هل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (ذكور واناث) في حصة التربية البدنية والرياضية مستوى مرتفع لمتغيرات (فرط الحركة، والاندفاعية، وتششت الانتباه)؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة بين متوسطات المتغيرات (فرط الحركة، والاندفاعية، وتششت الانتباه) بين الذكور والإناث في حصة التربية البدنية والرياضية؟

- الفرضية العامة:

هناك تباين في متغيرات الدراسة (فرط حركي، اندفاعية، تششت الانتباه) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

- الفرضيات الجزئية:

1. لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (ذكور واناث) في حصة التربية البدنية والرياضية مستوى مرتفع لمتغيرات (فرط الحركة، الاندفاعية وتششت الانتباه).

2. هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متغيرات الدراسة (فرط الحركة، الاندفاعية، وتششت) الانتباه بين الذكور والإناث في حصة التربية البدنية والرياضية.

- أهمية واسباب اختيار الدراسة:

- معرفة دور حصة التربية البدنية والرياضية في خفض ومعالجة هذه المتغيرات بإضافة إلى كيفية التعامل استاد التربية البدنية والرياضية مع الاطفال المصابين بهذه المتغيرات.

- إلى جانب إبراز خطورة هذه المتغيرات خاصة على اطفال مرحلة التعليم الابتدائي والتي تمثل الخطوة الأساسية في اكتساب المعلومة، كما تسعى الدراسة لتقييم التلاميذ من الناحية السلوكية لهذه المتغيرات داخل المدرسة خاصة في حصة التربية البدنية.

- أيضا من أسباب اختيار هذا الموضوع هو كثرة انتشار داخل المجتمع في السنوات الأخيرة بالإضافة إلى حداثة هذا الموضوع خاصة في الوطن العربي وبالأحرى في الجزائر.

- فرط الحركة والاندفاعية وتشنت الانتباه له تأثير على حياة الأطفال ومسارها السليم، لأنه يؤثر على مستوى التحصيل الدراسي للطفل والعملية التربوية المدرسية، ويؤدي أيضا إلى عرقلة الأداء المهني للأستاذ.
- أهداف البحث:

- تقييم هذه المتغيرات في الوسط المدرسي خاصة في المرحلة الابتدائية.
- معرفة ما مدى المستوى الذي تصل إليه هذه القدرات الحركية والعقلية لدى الأطفال.

- مقارنة الفروقات الموجودة في بين هذه المتغيرات لدى التلاميذ بين الجنسين من وجهة نظر الأساتذة كل على حدي.

- مصطلحات البحث:

- القدرات الحركية:

اصطلاحا:

- هي القدرة على استخدام كامل الجسم او اجزاء منه في حل وضعيات مشكلة او اداء حركة او مهاره رياضيه والقيام ببعض الاعمال والتعبير عن الاحاسيس والافكار بواسطة النشاط الحركي. (بزيو مصطفى، بوسيف اسماعيل، 2021، ص 323)
- اجرائيا:

- القدرة الحركية او تعلم الحركي في حصة التربية البدنية والرياضية هو اكتساب تطوير، تثبيت، استخدام، والاحتفاظ بالمهارات الحركية التي يرتبط بتطوير مع اكتساب الخصائص السلوكية الحركية.

- فرط الحركة:

تعريف اصطلاحا:

- يعرف النشاط الحركي الزائد على انه سلوك اندفاعي مفرط وغير ملائم للموقف وليس له هدف مباشر ويزداد وينمو بشكل غير لائق لعمر الطفل ويؤثر بسلب على تصرفاته وسلوكياته وتحصيله الدراسي ويزداد عند الذكور أكثر من الإناث. (مهدي ضيف الله، 2002)

تعريف إجرائي:

هو حالة اضطرابيه سلوكية تظهر لدى عند الطفل وتصبح أكثر وضوحاً دخوله المدرسة وهو زيادة ملحوظة جداً في مستوى النشاط الحركي تخرج عن حدود المعدل الطبيعي. يتسم الطفل المصاب باضطراب الانتباه بكثرة حركته البدنية بدون سبب أو هدف.

- الاندفاعية:

تعريف اصطلاحي:

ويقصد بها عدم التروي في التفاعل مع المثيرات ما ينجم عنه غالباً عواقب غير مأمونة مثل الرد السريع على السؤال قبل الانتباه إليه جيداً ومعرفة مضمونه وعناصره مما يوقع التلميذ في الخطأ أو مثل الاستجابة الفورية دون مراجعة للنفس في مواقف حياته مما يؤدي بالفرد إلى سلوك عدواني يضر به أو بالآخرين أوهم جميعاً، ومن ثم تعكس الاندفاعية نقصاً في الانتباه الكافي وقصوراً في الإدراك وعجزاً عن التفكير يؤدي إلى سرعة الاستجابة والوقوع في الخطأ. (كريمان بدير، 2006، ص 112) .

تعريف إجرائي:

التصرف بدون تفكير والتنقل ما بين النشاطات بصورة مفرطة وصعوبة تنظيم وتوجيه الأعمال والحاجة إلى المزيد من المتابعة الإشراف وحتى العلاج ان أمكن ذلك.

- القدرات العقلية:

اصطلاحاً:

تعتبر القدرات العقلية مجموعه من الطرق والاساليب المعرفية التي ترتبط ببعضها البعض ارتباطاً قوياً وتختلف القدرة العقلية عن العامل العقلي فالعامل العقلي مفهوم رقمي وإحصائي أما القدرة العقلية فهي مفهوم نفسي كما تختلف القدرة عن الاستعداد فالقدرة هي تغير في مستوى النشاط الحالي (بزيو مصطفى، بوسيف اسماعيل، 2021،

ص 318)

إجرائياً:

هي مجموعه من المهارات التي يمكن الفرد الوصول إليها من خلال التدريب المستمر والهادف إذا كان لديه ظروف الملائمة لذلك

- تشتت الانتباه:

تعريف اصطلاحي:

تعتبر الناقلات العصبية الحسية ومركز الانتباه في الجهاز العصبي المركزي بالمخ لها تأثير على نسبة الانتباه، ولذلك نجد أن بعض الأفراد لديهم مستوى مرتفع في الانتباه وبعضهم الآخر لديه مستوى منخفض فيه، ويعاني بعض الأطفال من اضطراب الانتباه والذي يتضح من خلال عدم قدرتهم على التركيز على المنبهات المختلفة لمدة طويلة، ولذلك فإنهم يجدون صعوبة في متابعة التعليمات وإنهاء الأعمال التي يقومون بها، كما يقومون ببعض السلوكيات التي تؤدي الآخرين، أو تعريض أنفسهم للمخاطر دون أن يضعوا في اعتبارهم العواقب الوخيمة المترتبة على مثل هذه السلوكيات. (Carison,et all, 1995, pp. 37-54)

تعريف إجرائي:

حصول الانقطاعات المتكررة والالهاء يؤدي لإلغاء نشاطه وإيقافه مما يؤدي لخسارة الوقت، دون وعي منه حتى لا يحقق في النهاية أي شيء يذكر، بحيث يتطلب الرجوع إلى مساره الصحيح وقد يحتاج الكثير من الوقت لاستعادة تركيزه حيث أن العقل قد يتعب.

- التربية البدنية والرياضية:

تعريف اصطلاحي:

الباحث الفرنسي بوبان روبرت وضع تعريفا للتربية البدنية بأنها "تلك الأنشطة التي التحقق حاجات الفرد من الجوانب البدنية والعقلية والنفس الحركية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد" وتعريف ويست بوشنر التربية البدنية بأنها "الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك يتضح بأن التربية البدنية جزء متكامل من التربية العامة وميدان تجريبي هدفه تكوين مواطن الصالح واللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية (حريتي، رايح عبد الناصر، 2020، ص 302،303)

تعريف إجرائي:

هو أحد أشكال المواد التعليمية الأكاديمية مثل الفيزياء والعلوم الطبيعية، واللغة العربية والفرنسية ولكن يختلف عن هذه المواد بكونه يمد التلاميذ ليس فقط بمهارات وخبرات حركية، ولكنه يمددهم أيضا بالكثير من المعارف والمعلومات التي تعطي الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية، بالإضافة إلى المعلومات التي تعطي الجوانب العلمية

بتكوين جسم الإنسان، وذلك باستخدام الأنشطة الحركية، مثل التمرينات والألعاب المختلفة (الجماعية والفردية) التي تتم تحت الإشراف التربوي من مربين أعدوا لهذا الغرض.

- المرحلة الابتدائية:

تعريف إجرائي:

يقصد بالمرحلة التعليمية الأولى من مراحل التعليمية، العام وهي تسبق المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية وتستمر الدراسة فيها لمدة خمسة سنوات ويتراوح أعمار التلاميذ فيها ما بين 06 - 11 سنة. كما تعرف بأنها القاعدة الأساسية للتعليم، وعلى ذلك فان وظيفة هذه المرحلة تتبلور في مساعدة الاطفال على النمو المتكامل الذي تمكنه من مواصلة الدراسة في المرحلة التالية.

1 - الطرق المنهجية المتبعة:

1-1 الدراسة الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية الأولية: تم إجراء مقابلة مع بعض أساتذة التربية البدنية والرياضة المرحلة الابتدائية المنتمين لدائرة السوقر حول الظواهر التي تميز سلوك التلاميذ في المرحلة الابتدائية وعددهم 10 أساتذة وكانت نتائج المقابلة حسب الجدول التالي:

جدول رقم (01) يوضح نتائج المقابلة مع الأساتذة		
08	نعم	في حصة التربية البدنية والرياضية هل توجد سلوكيات عشوائية لدى التلاميذ
20	لا	
70	نعم	هل يوجد اختلاف بين الذكور والإناث لهذه السلوكيات
30	لا	
09	نعم	هل ظهور هذه السلوكيات يكون خلال الموسم الدراسي
10	لا	
10	نعم	هل لهذه السلوكيات تأثير على سير الحسن للحنة
00	لا	

08	الحركات الزائدة	ما هي أهم هذه السلوكيات
09	الاندفاع	
08	تشنت تركيز الانتباه	
80	النسيان وعدم التركيز	
05	عدم التذكر	

المصدر: من اعداد الباحث (2023)

ومن خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (01) تبين لنا تفشي العديد من الاضطرابات السلوكية وهذا ما دفعنا إلى إجراء هذه الدراسة باختيار ثلاث متغيرات هما، فرط الحركة والاندفاعية. تشنت الانتباه.

2-1 عينة الدراسة الاستطلاعية:

تم تطبيق الاستبيان على عينة قوامها عشرة أساتذة 10 بالطريقة العشوائية من أجل حساب المعاملات العلمية للاستبيان، حيث أخذت هذه العينة من أساتذة مدينة السوقر، ولاية تيارت وهذه العينة استبعدت من عينة الدراسة الأساسية.

1-2-1 الخصائص السيكومترية للاستبيان:

2-2-1 ثبات الاستبيان:

استخدمنا في ثبات الاختبار طريقة " التجزئة النصفية " والتي من خلالها نقوم بتجزئة أسئلة الاستبيان الخاصة بكل ظاهرة إلى قسمين حيث يحتوي القسم الأول على الأسئلة ذات الأرقام الفردية (1-3-5) ويحتوي القسم الثاني على الأسئلة الزوجية (2-4-6) " وهذا يعني أنه بعد الانتهاء من تطبيق الاختبار مرة واحدة على مجموعة واحدة يمكن أن نحصل على مجموعتين من الدرجات أي درجتين لكل فرد، ويتم بعد ذلك حساب معامل الارتباط بين المجموعتين باستخدام معامل بيرسون.

جدول رقم (02) يوضح نتائج حساب معامل الارتباط بطريقة التجزئة النصفية والصدق الذاتي لمتغيرات الدراسة

المتغيرات	معامل الارتباط (بيرسون)	معامل الصدق الذاتي	مستوى الدلالة	الجدولية
نشئت الانتباه	0.906	0.951	0,05	0,632
فرط الحركة	0.946	0.971		
الاندفاعية	0.885	0.939		

المصدر: من اعداد الباحث (2023)

من خلال الجدول أعلاه رقم (02) والذي يوضح لنا نتائج حساب معامل الارتباط بين مجموعتي كل متغير من المتغيرات وهذه القيم المتحصل عليها هي مرتفعة وبهذا فهي تؤكد على أن الارتباط قوي جدا يكاد يكون تاماً خاصة بالنسبة للإجابات المتعلقة بالأساتذة ، وبتطبيق معادلة بيرسون وجدنا أن درجات معامل الثبات في جميع المتغيرات عالية وهي كلها أكبر من ر الجدولية والمقدرة بـ 0,632 وبالتالي فهذه النتائج لها نفس تفسير نتائج معامل الارتباط فهي تدل على أن معامل الثبات عالي جدا عند مستوى دلالة 0,05، ومنه نستنتج أن الاستبيان يتميز بدرجة ثبات عالية.

3-2-1 الصدق:

"قياس الاختبار فعلاً وحقيقة ما وضع لقياسه ويشير الصدق إلى الدرجة التي يمكن فيها الاختبار أن يقدم معلومات ذات صلة بالقرار الذي سيبنى عليها". (سوسن شاكر مجيد، 2013، ص 93)

4-2-1 صدق الظاهري، صدق المحتوى:

يبدو المقياس أو الاختبار صادقا ظاهريا إذا كان يقيس القدرة الموضوع لقياسها، ويقصد بصدق المحتوى مدى توافر جوانب السمة في أسئلة الاختبار، وهذا النوع من الصدق يتطلب تحليلا منطقيا لفقرات ومواد الاختبار لتحديد نسبة كل منها للاختبار ككل. (عباس محمود عوض، 1998، ص 60)،

في الأخير استخدمنا الصدق الظاهري، وكذا صدق المحتوى (المضمون) من أجل معرفة صدق الاستبيان، حيث ذكر المحكمون أن الاستبيان بصورته النهائية تضمن مفردات ترتبط ارتباطا جوهريا بالهدف، كما أن مفردات الاستمارة بحالتها الراهنة صحيحة ودقيقة وشاملة وهذا ما أكد صدق المحتوى.

الصدق الذاتي:

تعتبر درجة الصدق هي العامل الأكثر أهمية بالنسبة لمحكّمات جودة صلاحية الاختبارات والمقاييس وصدق الاختبار أو المقياس، تشير إلى الدرجة التي يمتد إليها في قياس ما وضع لأجله، فالاختبار أو المقياس الصادق هو الذي يقيس بدقة الظاهرة التي صمم لقياسها. (البيبي فؤاد السيد، 1978، ص 86)

ومن أجل التأكد من صدق الاختبار استخدمنا الصدق الذاتي والذي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار.

جدول رقم ((03) يوضح نتائج حساب معامل الصدق الذاتي لمتغيرات الدراسة

المتغيرات	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي
نشئت الانتباه	0,998	0,998
فرط الحركة	0,997	0.998
الاندفاعية	0,975	0.987

المصدر: من اعداد الباحث (2023)

من خلال هذا الجدول رقم (03) نرى أن القيم المحسوبة لمعامل الصدق الذاتي هي عالية وبالتالي فالاستبيان يتميز بدرجة عالية من الصدق.

1-2-5 الموضوعية:

يقصد بالموضوعية "التحرر من التحيز أو التعصب، وعدم إدخال العوامل الشخصية فيم يصدر الباحث من أحكاك" (عبد الرحمان محمد عيسوي، 2003، ص 332) يتميز الاستبيان من خلال سهولة العبارات ووضوحها بعيدا عن الصعوبة أو الغموض، وقد تم تعزيز المفحوصين بكل تفاصيل ومتطلبات الإجابة على الاستبيان من

خلال توضيح طريقة الإجابة، كما تم القيام بإجراء التعديلات اللازمة حسب توجيهات الأساتذة المحكمين في ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية حتى يتحقق للاستبيان شرط الموضوعية.

واستنادا على كل الإجراءات والاعتبارات السابقة الذكر يستخلص الباحث أن الاستبيان المستعمل في صورته المقترحة يتمتع بموضوعية، بالإضافة إلى صدق وثبات عاليين.

3-1 منهج البحث:

اعتمدنا على المنهج الوصفي، وهو دراسة وصفية تهدف إلى تقرير خصائص ظاهرة معينة بالاعتماد على جمع الحقائق وتفسيرها وتحليلها لإيجاد العلاقات بين متغيراتها، واستخلاص دلالاتها،

4-1 مجتمع وعينة البحث:

يشتمل مجتمع البحث على أساتذة التعليم الابتدائي المدمجين حديثا في مادة التربية البدنية والرياضية بولاية تيارت، وبالع عدد 365 استاذ.

وقد تم إجراء هذا البحث على عينة عشوائية بسيطة حيث تعتبر العينة قوامها 30 استاذ "العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تُجمع منه البيانات، وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع الأصلي" (رشيد زرواتي، 2007، ص 334).

5-1 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: أساتذة التعليم الابتدائي المدمجين حديثا.

2-5-1 المجال المكاني: بعض من مدارس الابتدائية التابعة لبلدية السوق بولاية تيارت.

3-5-1 المجال الزمني: تم توزيع الاستبيان في بداية شهر أكتوبر 2023 جمع وتحليل النتائج شهر ديسمبر 2023..

6-1 أدوات البحث:

1-6-1 استبيان تشخيص بعض هذه الاضطرابات الحركية والعقلية لدى الأطفال: أسئلة هذا الاستبيان مبنية على الطرق المستخدمة في المراجع والمراكز التخصصية، وهي تعتمد على وجود ثلاثة أعراض ليتم تشخيص أن الطفل مصاب بالاضطراب من عدمه وتم اعداد الاستبيان بالتعاون مع الاستاذ المشرف على التلميذ في حصة التربية البدنية والرياضية. (حمدي عبد الله عبد العظيم، 2012، ص 326)

المرحلة الابتدائية

2-6-1 الأعراض القياسية التي يتم بموجبها تشخيص الطفل:

- أعراض فرط الحركة (Hyperactivity Symptoms).
- أعراض الاندفاعية (Impulsivity Symptoms).
- أعراض تشتت الانتباه (Attention Déficit Symptoms).

3-6-1 أقسام الاستبيان:

- استبيان الاستاذ (Teaches Questionnaire): يقوم استاذ التربية البدنية والرياضية المشرف على الطفل بالإجابة على أسئلة هذا الاستبيان مراعيًا الدقة والموضوعية وهذه الأسئلة تتحرى سلوك وعقلية الطفل في المدرسة ومع أقرانه التلاميذ.

4-6-1 طريقة تقييم الاستبيان:

بعد الانتهاء من الإجابة على أسئلة الاستبيان من قبل الأستاذة، يتم احتساب الدرجات بالطريقة التالية:

جدول رقم (04) طريقة تقييم الاستبيان

الإجابة	نادراً	قليلاً	غالباً	دائماً
الدرجة	درجة واحدة (01)	درجتان (02)	ثلاث درجات (03)	أربع درجات (04)

المصدر: من اعداد الباحث (2023)

- استبيان الموجه لأستاذة التربية البدنية والرياضة: ينقسم إلى ثلاث محاور أساسية:

- أعراض تشتت الانتباه: ويحتوي على 15 عبارة بحيث يمكن تحصيل الدرجات كالتالي:

أقل درجة يمكن تحصيلها هي 15

أعلى درجة يمكن تحصيلها هي 60

- أعراض فرط الحركة: ويحتوي على 14 عبارة بحيث يمكن تحصيل الدرجات كالتالي:

أقل درجة يمكن تحصيلها هي 14

أعلى درجة يمكن تحصيلها هي 56

- أعراض الاندفاعية: ويحتوي على 16 عبارة بحيث يمكن تحصيل الدرجات كالتالي:

أقل درجة يمكن تحصيلها هي 16

أعلى درجة يمكن تحصيلها هي 64

5-6-1 مستويات الاستبيان:

جدول رقم (05) يمثل مستويات المتغيرات الدراسة.

المتغيرات	الانتباه	الفرط	الاندفاعية
المستوى			
منخفض	(30-15)	(28-14)	(32-16)
متوسط	(45-30)	(42-28)	(48-32)
مرتفع	(60-45)	(56-42)	(64-48)

المصدر: من اعداد الباحث (2023)

بحساب: س = (أكبر قيمة - أقل قيمة) / 3 حيث س قيمة ثابتة يتم إضافتها إلى أقل قيمة يمكن تحقيقها عند كل متغير بعد عملية تفرغ الاستبيان وتضاف على ثلاث مرات حتى تم تحديد ثلاث مستويات (منخفض، متوسط، مرتفع). ومن هذا المنطلق وحتى يثمر بحثنا ويصبح أكثر حداثة وخاضعا للشروط العلمية يمكننا تناول درجات كل جزئية من جزئيات استبيان الموجه للأساتذة من أجل المقارنة والكشف عن وجود علاقات متبادلة بين الدرجات، وبهذا سنكتشف أوجه التباين والاختلاف بالنسبة لبعض بنود الاستبيان بين آراء الأساتذة والذي قد يكشف عن وجود مشكلة في المدرسة وسيترتب على هذا عملية الإرشاد التربوي كي تكون عملية الإصلاح أكثر يسراً وسهولة.

7-1 الأساليب الإحصائية المستعملة في تحليل النتائج:

تعتبر من أهم الطرق المؤدية إلى فهم العوامل الأساسية التي تؤثر على الظاهرة المدروسة من خلال الوصول إلى نتائج يتم تحليلها ومناقشتها بعد ذلك علما وأن لكل باحث وسائل إحصائية خاصة والتي تتناسب مع نوع المشكلة وخصائصها، وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على الأدوات الإحصائية التالية: - برنامج SPSS: برنامج EXCEL:

1-7-1 المتوسط الحسابي: هو أحد مراكز الزعزة المركزية والذي يحسب بجمع قيم عناصر المجموعة ثم قسمت النتيجة على عدد العينة و (قيس ناجي وآخرون، 1991، ص 92)، ذلك من خلال المعادلة التالية:

2-7-1 الانحراف المعياري: الانحراف المعياري أهم مقاييس التشتت، وهو يقوم في جوهره على حساب انحرافات الدرجات عن متوسطها. (عبد القادر حليمي، 1984، ص 88)

3-7-1 معامل الارتباط بالطريقة العامة: تعتمد هذه الطريقة العامة مباشرة في حسابها لمعامل الارتباط على الدرجات الخام ومربعات هذه الدرجات. (فؤاد البهي السيد ، 1978، ص 244)

4-7-1 الصدق الذاتي: ويطلق عليه أيضا مؤشر الثبات، فالصلة وثيقة بين الثبات والصدق من حيث أن الثبات الاختبار يؤسس على ارتباط الدرجات الحقيقية للاختبار بنفسها إذا أعيد الاختبار على نفس المجموعة من الأفراد، ويحسب الصدق الذاتي للاختبار وفق المعادلة التالية (محمد صبحي حسنين، 1995، ص 197):

2- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

1-2 عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول:

هل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في حصة التربية البدنية والرياضية مستوى مرتفع لمتغيرات (فرط الحركة، والاندفاعية، وتشتت الانتباه)؟

1-1-2 عرض النتائج: بالنسبة لمتغير تشتت الانتباه من وجهة نظر الأساتذة:

جدول رقم (06) يوضح مستوى متغير تشتت الانتباه			
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد العينة	المستوى
28.47	9.690	30	منخفض

المصدر: من اعداد الباحث (2023)

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (06) وجدنا المتوسط الحسابي يقدر بـ 28.47 بانحراف معياري مقدر بـ 9.690 وعليه تحصلنا على مستوى منخفض بالنسبة لتشتت الانتباه.

2-1-2 عرض النتائج : بالنسبة لمتغير فرط الحركة من وجهة نظر الأساتذة:

جدول رقم (07) يوضح مستوى متغير فرط الحركة			
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد العينة	المستوى
26.57	7.632	30	منخفض

المصدر: من اعداد الباحث (2023)

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (07) وجدنا المتوسط الحسابي يقدر بـ 26.59 بانحراف معياري مقدرب 7.632 وعليه تحصلنا على مستوى منخفض بالنسبة لتشتت الانتباه.

3-1-2 بالنسبة لمتغير الاندفاعية من وجهة نظر الأساتذة:

جدول رقم (08) يوضح مستوى متغير الاندفاعية			
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد العينة	المستوى
23.88	7.348	30	منخفض

المصدر: من اعداد الباحث (2023)

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (08) وجدنا المتوسط الحسابي يقدر بـ 23.88 بانحراف معياري مقدرب 7.348 وعليه تحصلنا على مستوى منخفض بالنسبة لتشتت.

- مناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال هذه النتائج أن التلميذ خاصة في حصة التربية البدنية والرياضة قد تعرض إلى آليات الترويض من قبل الاستاد فمن كان يعاني من شدة أو حدة هذه المتغيرات ، أصبح لديه مستوى منخفض لهذه المتغيرات ، أي اكتساب التلميذ منهجية سلوكية وحركية وعقلية تتماشى وقوانين المنظومة التربوية، هذه المنهجية لقمها له استاد التربية البدنية إن كان ذلك عن طريق اللعب والمنافسة وايضا التوعية، التأنيب، فالتلاميذ الذين اجرين عليهم هذا البحث كان مستواهم منخفض في هذه المتغيرات ومنه فإن الطابع أو الجو مدرسي له دور في هذا كله فمن بين هذه الآليات خاصة جو اللعب داخل المؤسسة التربوية لأن اللعب يعد من بين الأشياء المحببة لدى الأطفال أن له القدرة على خلق التواصل الجيد بين الأطفال ومحيطهم إلى جانب هذا يتيح للطفل داخل المدرس فرصه التصرف في طاقته الزائد. ، وكذلك تغيير البرامج الدراسية المقررة من طرف الوصاية عامل مهم في هذا الاتجاه ألا وهو خفض مستوى المتغيرات فالمنهاج الجديد جاء بتركيبة كفاءات مستهدفة تعمل على تنمية قدرات التلميذ ووصول به إلى أعلى مستوى في شتى المجالات المعرفي، الحسي الحركي والوجداني فنلاحظ في السنوات الأخيرة تغير جذري في مقررات الدراسية بالإضافة إلى إدخال عدة إصلاحات في المنهاج

التربوي آخرها منهاج الجيل الثاني وادماج عدد لا بأس به من أساتذة التربية البدنية لسنة 2023 الذي بدأ يطبق في أرض الميدان وأخذ يعطي ثماره بنسبة نجاح كبيرة في مختلف المستويات.

2-2 عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة بين متوسطات المتغيرات (فرط الحركة، والانذفاعية، وتشتت الانتباه) عند الذكور والإناث في حصة التربية البدنية والرياضية؟
وللتحقق من هذا التساؤل قمنا بإجراء اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent Samples T-Test بواسطة برنامج SPSS وكانت النتائج كالتالي:

1-2-2 بالنسبة لمتغير تشتت الانتباه:

جدول رقم (09) يوضح نتائج اختبارات للفرق بين المتوسط الحسابي لمتغير تشتت الانتباه

لدى الذكور والإناث

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
ذكر	15	33.99	10.964	3.707	0.001	0.05	28	دال إحصائيا
أنثى	15	23.00	3.207					

المصدر: من اعداد الباحث (2023)

يتضح من بيانات الجدول رقم (09) أن متوسط تشتت الانتباه عند الذكور بلغت قيمته 33.99 بانحراف معياري قدر بـ 10.964 وهو أعلى من متوسط تشتت الانتباه عند الإناث الذي بلغت قيمته 23.00 بانحراف معياري قدر بـ 3.207 كما جاءت نتيجة اختبار (ت) 3.707 بقيمة احتمالية (Sig) 0.001 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05؛ وعليه نقرر أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسط تشتت الانتباه عند الذكور ومتوسط تشتت الانتباه عند الإناث لصالح الذكور الأعلى في المتوسط.

2-2-2 بالنسبة لمتغير فرط الحركة:

جدول رقم (10) يوضح نتائج اختبارات للفرق بين المتوسط الحسابي لمتغير فرط الحركة لدى الذكور والإناث

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
ذكر	15	31.10	8.478	3.857	0.001	0.05	28	دال إحصائيا
أنثى	15	22.10	2.588					

المصدر: من اعداد الباحث (2023)

يتضح من بيانات الجدول رقم (10) أن متوسط فرط الحركة عند الذكور بلغ قيمة 31,10 بانحراف معياري قدر 8.478 وهو أعلى من متوسط فرط الحركة عند الإناث الذي بلغ قيمة 22,10 بانحراف معياري قدر 2.588 كما جاءت نتيجة اختبار (ت) 3.857 بقيمة احتمالية (Sig) 0.001 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05 وعليه نقرر أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسط فرط الحركة عند الذكور ومتوسط فرط الحركة عند الإناث لصالح الذكور الأعلى في المتوسط.

3-2-2 بالنسبة لمتغير الاندفاعية:

جدول رقم (11) يوضح نتائج اختبارات للفرق بين المتوسط الحسابي لمتغير الاندفاعية لدى الذكور والإناث

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
ذكر	15	27.77	7.507	3.355	0.002	0.05	28	دال إحصائيا
أنثى	15	20.00	4.845					

المصدر: من اعداد الباحث (2023)

يتضح من بيانات الجدول رقم (11) أن متوسط الاندفاعية عند الذكور بلغ قيمة 27.77 بانحراف معياري قدر 7.507 وهو أعلى من متوسط الاندفاعية عند الإناث الذي بلغ

قيمة 20.00 بانحراف معياري قدر بـ 4.845 كما جاءت نتيجة اختبار (ت) 3.355 بقيمة احتمالية (Sig) 0.002 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05 وعليه نقرر أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسط الاندفاعية عند الذكور ومتوسط الاندفاعية عند الإناث لصالح الذكور الأعلى في المتوسط.

مناقشة النتائج:

من خلال دراستنا يتضح أن الصعوبات التي يجدها المتعلم في المراحل الأولى خاصة الذكور وهذا راجع إلى زيادة تفاقم شدة هذه المتغيرات تشتت الانتباه، فرط الحركة والاندفاعية، فنجد هم يبحثون عن المعلومة بأقصى سرعة، يؤدي به إلى التشتت والاندفاع، ويظهر من خلال محاولته الإجابة بسرعة وانتقال من مكان لآخر، دون ضوابط، بإضافة إلى المنافسة الغير شريفة بينه وبين اقرانه.

. ومن اهم الدراسات التي اهتمت بالانتباه ومستوى النشاط الزائد والاندفاع لدى تلاميذ، دراسة شوف 1973 Shove عينة مجموعهما 152 تلميذ باستخدام اختبار التزاوج الأشكال المألوفة كأداة للقياس وتحليل التباين لمعالجه الفروقات الموجودة. حيث تبين له وجود فروق دالة إحصائية لصالح ذوي الصعوبات التعلم في بعد الاندفاع، كما استخلص وولف 1979 Wolf في دراسته على عينة 86 تلميذ مقسمة بين تلاميذ عاديين وتلاميذ ذوي صعوبات التعلم باستخدام نفس الأدوات والأساليب الاحصائية أدت الى نفس النتائج التي تؤكد وجود فروق دالة إحصائية لصالح ذوي صعوبات التعلم في بعد الاندفاع وتشتت الانتباه (السيد عبد الحميد سليمان السيد، 2000).

هنا نرى بأن النسبة الغالبة في استعاب والتفوق الدراسي الأكاديمي و العمل الجدي داخل حصة التربية البدنية للبنات أكثر من الذكور وهو ما يفسر تعرض الذكور إلى سلوكيات متنوعة لا تساعدهم على التقدم ، فمن سنة إلى أخرى نجد أن البنت هي الأكثر حضورا وتفوقا على الولد في غالبية المدارس الجزائرية وبهذا نكتشف أن الفروق الذات الدلالة الإحصائية غالبا ما تميل إلى الذكور في هذه السلوكيات أو هذه المتغيرات، "وهذا ما أشارت إليه دراسات ما كوبي 1966 و جاكلين 1974 و بلوك 1976 بأن الفروق بين الذكور والإناث التي تأكدت من خلال مراجعه ما يقارب 1600 دراسة تتمثل في أن

البنات أكثر تفوقا من البنين في القدرات اللفظية وحتى نسبة التعلم الحركي " (فتحي محمد الزيات، 1998، ص 70)

3-2 مناقشة النتائج في ضوء فروضها:

2-3-1 مناقشة نتائج الفرض الأول: لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في حصة التربية البدنية والرياضية مستوى مرتفع في المتغيرات (فرط الحركة، الاندفاعية وتشتت الانتباه). هناك انخفاض في مستوى هذه المتغيرات فرط الحركة، تشتت الانتباه والاندفاعية لدى التلاميذ نرى أن حصة التربية البدنية الرياضية وداخل المدرسة تلعب دوراً له أهمية كبيرة للحد من هذه الاضطرابات من خلال البرامج التربوية المقترحة والتنوع في مصادر المعلومات والأساليب و الطرق التعليمية باعتبار أن التلاميذ المصابين بهذه الاضطرابات فرط الحركة، تشتت الانتباه والاندفاعية هم سريري الملل ويسهل تشتت انتباههم ويعانون من ضعف القدرة على الإنصات ومتابعة التعليمات مما يؤثر على تلقيمهم ومدى فهمهم للمعلومات، الشيء الذي أوجب على المعلمين استخدام استراتيجيات تربوية تعتمد على جذب انتباه الأطفال عن طريق الإثارة والتشويق واستخدام المكافأة والتعزيز الإيجابي، بالإضافة إلى تقديم تمارين وواجبات منزلية واعتبار حلها بمثابة سلوك إيجابي يقوم به هؤلاء الأطفال وهذا ما أشار إليه عرفات نجاح 2000 " بما أن أحد الأعراض الثانوية لاضطراب نقص الانتباه وزيادة الحركة عند الأطفال وجود صعوبات تعلم وانخفاض المستوى التحصيلي للأطفال وأن هؤلاء الأطفال أقل قدرة على تكوين المفهوم لأنهم أقل استخداماً لاستراتيجيات الذاكرة وأقل قدرة على الإدراك لذلك هم يحتاجون إلى استراتيجيه تساعدهم على اكتساب ما يقدم لهم من مفاهيم، لذا فإن التدخل التربوي أمر له أهمية مع هؤلاء الأطفال لذا يجب أن يكون هناك تنوع في مصادر المعلومات وفي الأساليب التعليمية لأن الطفل الذي يعاني من هذا الاضطراب سريع الملل ويسهل تشتت انتباهه ويعاني من ضعف القدرة على الإنصات ومتابعة التعليمات مما يؤثر على تلقيه للمعلومات ومدى فهمه لهذه المعلومات " (عرفات نجاح، 2000 ، ص 165 - 191)

ومن بين أهم الشروط التي وجب توفرها في المؤسسات التربوية والتي لعبت دورا هاما في خفض من حدة هذه الاضطرابات هي وجود أساتذة التربية البدنية المتخصصين وأيضا اخصائيين في علم النفس والذين تم إدماجهم كمعلمين في التعليم الابتدائي وبحكم

معرفتهم بأعراض هذه الاضطرابات وتمتعهم بالاستعدادات النفسية والخبرة والصبر الكافي وهذا ما ذكره وأكد عليه علي السيد أحمد فيما يخص الشروط الواجب توافرها للعلاج التربوي للأطفال المصابين باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه والاندفاعية حيث قال: " يجب أن يحسن اختيار المعلم الذي سيقوم بالتدريس للأطفال المصابين باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه بحيث يتمتع بالصبر، و يكون لديه الاستعداد النفسي و البدني للعمل مع هؤلاء الأطفال، ".(علي السيد أحمد، 1999، ص 92)

من خلال النتائج الأولية لعينة الدراسة وجدنا هناك حالة واحدة تعاني من هذه الاضطرابات من بين 30 حالة أي ما يعادل 3.33% وهي نسبة تتوافق مع بعض الدراسات السابقة ومن بينها دراسة brakelyt 1997 تشير إلى أن نسبة إصابة الأطفال بهذه الاضطرابات تتراوح ما بين 3% الى 7% من التلاميذ المتمردين، وتمس كذلك ثلاث أضعاف الذكور من الإناث.(Brankly R, 1997, p. 35)

2-3-1 مناقشة نتائج الفرض الثاني:

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متغيرات الدراسة (فرط الحركة، الاندفاعية، وتشتت) الانتباه بين الذكور والإناث في حصة التربية البدنية والرياضية.

من خلال النتائج المتحصل عليها وجدنا أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الذكور والإناث من وجهة نظر الأساتذة لصالح الذكور، ومن هنا نقول أن موضوع الفروق بين الجنسين تحكمه متغيرات عديدة قد ترتبط بالجانب فسيولوجي أو الثقافي أو بعوامل خارجية، وهذا ما يجعل بعض الدراسات تؤكد على اتجاه الفروق لصالح الإناث في جوانب معينة وأكدت دراسات أخرى لصالح ذكور، وفي ما يخص النسبة الكلية لاتجاه الفروق دون تخصيص جوانبها فقد أشارت نتائج البحوث والدراسات وكذا التقارير العيادات النفسية والطبية الأجنبية المعتمدة بصعوبات التعلم إلى أن هذه الاضطرابات تشتت الانتباه، فرط الحركة والاندفاعية تصل عند الذكور تقريبا إلى أربعة أضعاف منها عند الإناث. (أنور الشرقاوي، 2002)

وتؤكد دراسة أخرى على أن ظهور اضطرابات النشاط الزائد والاندفاعية وتشتت الانتباه أكثر وضوحا عند الذكور منه الإناث وأن نسبة انتشاره بين مدارس الولايات المتحدة الأمريكية بين 3% و5% من مجموع الأطفال المدارس. (مشيرة عبد الرحمان احمد اليوسفي، 2002)

3- الاستنتاجات والتوصيات:

تظهر أهمية دراستنا التقييمية لبعض المتغيرات نقص الانتباه، فرط الحركة والاندفاعية في جملة النتائج التي خلصنا إليها هي محاولة منا لتنوير أولياء الأمور أو الأساتذة وذلك بالتطرق لهذه المتغيرات، وأثارها وسلبياتها على نفسيات التلاميذ المتدربين وذلك بإعطاء نصائح وتوصيات قد تكون مفيدة لأساتذة التربية البدنية والقائمين على التلاميذ في المؤسسة التربوية، بإعطاء تعريفات خاصة لهذه المتغيرات نشأ وبروزها ومدى خطورتها في هذه المرحلة. وبحكم خبرتنا وتجربتنا ميدانيا، ارتأينا لدراسة معمقة ومفصلة إن لم نقل معقدة وذات صعوبة، لهذه السلوكيات لما لها من آثار سلبية في المراحل التعليمية والآثار الناجمة عليها في المراحل التي تليها. فالتلاميذ المنتقلين حديثا إلى مرحلة المتوسط نجد البعض منهم يتصفون بهذه المتغيرات ألا وهي اضطراب نقص الانتباه، فرط الحركة والاندفاعية. ربما لم تكن هناك دراية بهذه السلوكيات عند معلمي الابتدائي فوجب علينا الكشف المبكر لهذه السلوكيات الخطيرة. للحد من انتشارها واستفحالها في الوسط المدرسي والأسري، بالإرشاد والتوجيه والتقرب إلى المجتمع والواقع المعاش للحالات التي تعاني من هذه الاضطرابات الفرط الحركي الاندفاعية تشتت الانتباه.

1-3 التوصيات:

- العمل على اعداد دورات تدريبية للأساتذة حول استراتيجيات تدريب العمليات العقلية والحركية عند اطفال المرحلة الابتدائية.
- زيادة الحجم الساعي لفترات اللعب والترفيه في الأسبوع واستغلاله في عملية التعلم.
- ضرورة القيام بدراسات تتبعية لعينة من ذوي هذه الاضطرابات. وتشخيصها واعطاء الاولوية لها في الحصّة.
- توصية الآباء والأمهات وذلك بتعريفهم بأهم أعراض اضطراب نقص الانتباه، فرط الحركة والاندفاعية ويكون تصرفات أبنائهم - المطابقة لهذه الأعراض وتوعيتهم بهذا الاضطرابات التي يغفلون عنها.
- تقسيم الأدوار بين الأولياء والمعلمين في الكشف والعلاج لمثل هذه الاضطرابات.
- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول اضطراب نقص الانتباه، فرط الحركة والاندفاعية على الأخص من زاوية العلاج.

خاتمة:

علينا اعطاء اهمية قصوى لحصة التربية البدنية والرياضية في عملية اعادة تأهيل وادماج تلاميذ الذين يعانون من مشاكل وصعوبات في التحصيل الدراسي والتأقلم الحركي والعقلي مع متطلباته وحاجياته وحاجيات المجتمع و الرقي به واشباع ميوله ورغباته ولا يتم ذلك الا عن طريق استراتيجيات اللعب والاكتشاف وتحمل المسؤولية في اطار محدد، من خلال معرفة واطلاع استاد المادة على التلاميذ الذين يعانون من هاته المشاكل وتقديم حلول فورية مستقبلية لهذا التلميذ الذي سيكون فرد صالح في المستقبل وتوفير الوسائل والهيكل اللازمة والاطلاع الدائم على مستجدات الحديثة في علاج هذه الاضطرابات (فرط الحركي، الاندفاعية تشتت الانتباه).

4- قائمة المصادر والمراجع:

1. السيد عبد الحميد سليمان السيد. (2000). صعوبات التعلم تاريخها، مفهومها، تشخيصها وعلاجها، سلسلة الفكر العربي في التربية الخاصة، العدد الثالث، طبعه 1. القاهرة: دار الفكر العربي.
2. أنور الشرقاوي. (2002). صعوبات التعلم (المشكلة، الاعراض، الخصائص) مجله علم النفس، العدد 63. مصر: هيئة المصرية العامة للكتاب.
3. بزيو مصطفى، بوسيف اسماعيل. (2021, 12 01). دراسة مستوى بعض القدرات العقلية الدكاء الحركي ن تركيز الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة الابداع الرياضي، 2، صفحة 319،332.
4. بطرس حافظ بطرس. (2005). المشكلات النفسية. عمان الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
5. حريتي، رايح عبد الناصر. (2020). دوافع ممارسة التربية البدنية وانعكاسها على تطوير المهارات الحركية. مجلة الابداع الرياضي، 2، صفحة 302،303.
6. سريّة عصام نور. (2006). سيكولوجية الطفل. الإسكندرية، الاسكندرية، مصر: مؤسسة شباب الجامعة.

7. عرفات نجاح. (2000). فعالية استخدام الرسوم والصور التوضيحية في تدريس العلوم لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ذوي النشاط الزائد على التحصيل العلمي واكتسب بعض العمليات التعليمية. مجلة التربية العلمية، المجلد الثالث، العدد الثالث، 165-191.
8. علي السيد أحمد. (1999). اضطراب الانتباه لدى الأطفال. القاهرة: النهضة المصرية، الطبعة الأولى.
9. عمران احمد حكيم. (2021). تأثير منهاج مادة التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية. مجلة الابداع الرياضي، العدد رقم 1(الجزء 1)، صفحة 522،539.
10. فتحي محمد الزيات. (1998). صعوبات التعلم النظرية والتشخيصية والعلاجية، سلسلة علم النفس المعرفي، الجزء الرابع، طبعه 1. المنصورة: دار النشر الجامعات.
11. كريمان بدير. (2006). التعلم الإيجابي وصعوبات التعلم – رؤية نفسية تربوية معاصرة. القاهرة: عالم الكتب.
12. مشيرة عبد الرحمان احمد اليوسفي. (2002). تشتت الانتباه لدى الأطفال. دراسة المنيا . المركز العربي لتعليم والتربية.
13. مهدي ضيف الله. (2002). اضطراب فرط النشاط و نقص الانتباه عند الأطفال و طلاب المدارس، رسالة ماجستير. القاهرة: كلية التربية، جامعة أم القرى.
14. يوبي نبيلة. (2015). فعالية العلاج السلوكي للأطفال المتدربين مفرطي الحركة ومتشتتي الانتباه ما بين (6-12) سنة. وهران: جامعة وهران.
15. Barkley, R. A. (1997). ADHD and the nature of self control. New York: The Guilford Press.
16. Brankly R. (1997). ADHD.and thé nature of salle .contrôle the Guilforde presse adivision. new York : Guilforde of : publication .inc 72 Spring street.
17. Carison,et all. (1995). A Developmental Investigationof Inattentiveness and Hyperactivity. Child Development.